

شرح فتح المجيد | 11 | باب الدعاء إلى شهادة أن لا إله إلا الله |

د. بهاء سكران

بهاء السكران

في اعمالنا من يهدي الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله - [00:00:00](#) عليه وآله وسلم. وشر الأمور محدثاتها. كل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد. فمع باب الدعاء الى شهادة ان لا اله الا الله هذا الباب اه يذكر فيه اية وحديثين اية سورة يوسف - [00:00:20](#) شوف قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني سبحانه الله وما انا من المشركين. والحديثان حديث معاذ انك تأتي قوما اهل كتاب والحديث الساني حديث سهل بن سعد في - [00:00:50](#) قول النبي عليه الصلاة والسلام آآ ان انه سيعطي الراية غدا لرجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه في قصة فتح. خبير قصة فتح خاي قول الله تعالى قل هذه سبيلي. ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان الله - [00:01:10](#) ما انا من المشركين لما ذكر المصنف رحمه الله التوحيد وفضله وما يوجب الخوف من ضده. نبه بهذه الترجمة على انه لا ينبغي لمن عرف ذلك ان يقتصر على نفسه - [00:01:39](#) بل يجب عليه ان يدعو الى الله تعالى بالحكمة والموعظة الحسنة. كما هو سبيل المرسلين يبقى قول المصنف باب الدعاء الى شهادة ان لا اله الا الله يقصد باب الدعوة الى شهادة - [00:02:03](#) اله الا الله يعني يدعو الى شهادة ان لا اله الا الله الذي هي الاله التي هي التوحيد. شهادة ان لا اله الا الله هو التوحيد. فبعد ما ذكر لك اهمية التوحيد. وفضل التوحيد وما يكفر من الزنوب. وان - [00:02:23](#) ان من حقق التوحيد دخل الجنة بغير حساب ولا عذاب. وخوف من الشرك وخطورة الشرك واللي هو ضد التوحيد. مش كده؟ والتحذير منه كل ده قال لك لابد انه هيحرك بواعث النفس الى ان المرء يتحقق التوحيد ويفر من الشرك - [00:02:40](#) ولكن لن يستقر على حاله حتى ينبعث داعيا الى التوحيد محذرا من الشرك يبقى ده الترتيب المنطقي للابواب. علاقة الباب بما؟ قبله يقول فلم ينبغي لا ينبغي لمن عرف ذلك ان يقتصر على نفسه. بل يجب عليه ان يدعو الى الله تعالى - [00:03:05](#) باب الحكمة والموعظة الحسنة كما هو سبيل المرسلين واتباعهم كما في قوله عز وجل ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً وقال انني من المسلمين هذه الايات من اشهر هذه الاية - [00:03:30](#) من اشهر الايات في فضل الدعوة الى الله عز وجل واهميتها ودايما برضو اشهر التفاسير اللي بتذكر في هذه الاية كلام الحسن رضي الله عنه. لما قال هذا حبيب الله اي الداعي الى الله - [00:03:47](#) هذا حبيب الله هذا ولي الله هذا صفوة الله هذا خيرة الله هذا احب اهل الارض الى الله. اجاب الله في دعوته ودعا الناس الى ما اجاب الله فيه من دعوته وعمل صالحا في اجابته وقال انني من المسلمين. هذا - [00:04:03](#) خليفة الله. يعني من استخلفه الله عز وجل على الناس اما قول المصنف في الاية الاولى اللي بيستدل بها على هذا الامر او لتحقيق مقصود هذا الباب قل هذه سبيلي. ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان الله وما انا من - [00:04:23](#) الاية دي اية من سورة يوسف. سورة يوسف اية مكية. يعني هذه الاية مكية. اذا الدعوة الى الله عز وجل والدعوة الى التوحيد

كانت مكية. بل من اوائل القرآن المكي. لان نزلت الم بأن للذين امنوا ان - 00:04:45

تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق بعد سورة يوسف بعد سورة يوسف لما الصحابة سألوا النبي عليه الصلاة والسلام ان يحدثهم كما قال ابن مسعود ملنا فقلنا يا رسول الله حدثنا انزل الله عز وجل سورة يوسف. ثم مل الصحابة ملة فقالوا يا رسول الله حدثنا.

فقال - 00:05:12

تعالى الم بأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله ونزل الحق. يبقى هذه الاية نزلت من اوائل القرآن المكي لان في حديث في اية

سورة الحديد ما بين ان اسلمنا وان عوتبنا بهذه الاية الا اربع سنين. في خمس سنين صح - 00:05:32

فدي من اوائل القرآن. يعني اللي عايزك تتخيل بقى ان هذه القضية قضية الدعوة الى الله عز وجل. الدعوة الى التوحيد الدعوة والى

شهادة ان لا اله الا الله قضية محورية هي من آاهم قضايا التي - 00:05:52

يتبناها المسلمون حتى في فترات استضعافهم. فهذه القيمة وهذه القضية لا تسقط في الاستضعاف تتغير وسائلها لكن لا تسقط هذه

القضية ابدا. ولا يتخلى عنها المسلمون. يبقى هي قضية المسلمين الاولى - 00:06:12

قضية المسلمين الاولى هي قضية الدعوة الى الله. يبقى دي سورة يوسف سورة مكية ومن اوائل القرآن يبقى بتحرص على ترسيخ

هذا المعنى في نفوس اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. قل هذه - 00:06:35

قل يا محمد ربنا يقول للنبي عليه الصلاة والسلام قل هذه سبيلي. السبيل تؤنس وتذكر وعبر عن الطريق انها واحدة وازافها اليه

سبحانه وتعالى قل صلى الله عليه وسلم هذه سبيلي يعني الطريق دي طريقي اللي انا بمشي فيها - 00:06:55

السبيل واحدة كل الابواب التي توصل الى الله مغلقة الا باب واحد فقط. وقل للطرق التي تؤدي الى الله عز وجل المنقطعة الا طريق

واحد فقط. هو باب النبي عليه الصلاة والسلام وطريق النبي عليه الصلاة والسلام - 00:07:17

يبقى ده بيبين لنا بطلان المعنى اللي منتشر في ادبيات الصوفية وكتاباتهم الطرق الى الله بعدد انفسها البشر والكلمة المشهورة ايضا

عندهم كل شيخ ولطريقة هي طريقة واحدة هي سبيل واحدة - 00:07:38

سبيل واحدة فقط. قل هذه سبيلي. وهكذا الحق دائما يعبر عنه بالافراط. يقول الله عز وجل الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات

ظلمات ظلمة وظلمة وظلمة. الى النور. يبقى النور ايه؟ واحد - 00:07:58

قال الله عز وجل وان هذا صراطي مستقيما صراط واحد مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل سبل سبيله سبيل الباطل. الباطل

متعدد متشعب لان الانسان اذا آليه كده؟ اصل الحق حاجة واحدة هو الوحي. الوحي. اذا طلعت برة الحق اذا طلعت برة الوحي -

00:08:19

فالاهواء متشعبة ما فيش حاجة بتحكم بقى يعني اذا فماذا بعد الحق الا الضلال. فماذا بعد الحق الا الضلال؟ هتطلع من الوحي هتقع

فين؟ في التيه تيه طين اهواء فهم في امر مريج امر مختلط مضطرب كل واحد عاجبه دماغه - 00:08:43

وكل واحد بيتبع هواه والناس شتى يبقى لازم تبقى ايه؟ مسالك شتى. وعشان كده اللي بيعييه فعلا قضية تفرق المسلمين واللي

بيحرق قلبه قضية تفرق بسوء انه يبغى للمسلمين اجتماعا حقيقيا وليس اجتماعا زائفا - 00:09:08

يعمل ايه يطبق وصية النبي عليه الصلاة والسلام. انه من يعيش منكم بعدي فسيروا اختلافا كسيرا. الحل الوحي عليكم بسنتي عليكم

اسم فعل امر بمعنى الزموا الزموا سنتي. وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي - 00:09:28

عضوا عليها بالنواجذ مش بس ده العلاج الاول. العلاج الثاني محاربة البدع. واياكم ومحدثات الامور. اسلوب تحذير ونهي. واياكم

ومحدثات الامور. فان كل بدعة تنضل فعلا نفسك المسلمين يجتمعوا ده اللي يجمع المسلمين. قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة

سواء. في حوار اديان؟ اه في حوار اديان - 00:09:48

شو بقى ما احنا لو هنجدد الخطاب الديني نقول كده. هل في حوار اديان؟ اه في حوار اديان. بس هنقول فيه ايه احنا ليش بدنا نقعد

مع كل الاديان اهل الاديان مع انه فيك يعني تحفظ على استعمال كلمة الاديان دي لكن مجازا هنقول اهل الاديان المختلفة -

00:10:11

باطلة نقعد معهم. ونعمل حوار. بس الحوار مبناه ايه بقى ايه اللي هقوله في الحوار؟ قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ده اللي احنا عايزينه نقعد ده الحوار بتاعنا هو ده الحوار ده اساس الحوار بتاعنا مع الناس. قل يا اهل الكتاب هل تنقمون منا الا ان امنا بالله وما انزل الينا وانزل من - [00:10:28](#)

انتم زعلانين منا ليه؟ انتم مشكلتكم معنا ايه؟ ان احنا امنا بالله؟ يبقى في حوار؟ اه في حوار. على قايم على اساس ايه؟ انك تردهم لحاجة واحدة كلمة سواء هي كلمة سواء كلمة عد كلمة حق - [00:10:52](#)

وجعلها كلمة باقية في عقبه. اللي هي ايه؟ لا اله الا الله. فاللي اللي هيعيبه الاختلاف والتفرق يرد الناس لايه؟ لاصل. عشان كده كله بيستدل باية سورة ال عمران. ولا واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ولا تفرقوا. طب ما تشوف - [00:11:10](#)

واعتصموا بحبل الله. ما هو لو احنا جنبنا الحنة الاولانية في الاية هتيجي الثانية هو قبل ما يقول ولا تفرقوا قال ايه؟ واعتصموا بحبل الله عز وجل. عهد الله. كتاب الله عز وجل. امر الدين. على كتاب بقى التفسير في ايه هو ايه - [00:11:29](#)

حبل الله عز وجل. كلها بتدور حول المعاني دي. فحتصم بحبل الله ديت. يبقى هو دين واحد وهو قرآن واحد. وهو طريق واحد. اعتصم به. اما لو هي اهواء وكل واحد اعتصم بهواه ورؤيته وفكرته في النهاية وصلنا لايه؟ مش هيحصل ده. لازم يحصل تفرق. يبقى ايه اللي يخلينا لا تفرقوا؟ انك - [00:11:46](#)

بحبل الله جميعا جميعا. يبقى كلنا واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. يبقى قل هذه سبيلي. الحق واحد لا يتعدد وسبيل الحق واحدة. والطريق الموصلة الى الجنة واحدة. والباب اللي يوصل لربنا سبحانه وتعالى واحد - [00:12:06](#)

من طريق النبي عليه الصلاة والسلام صلى الله عليه وسلم. وده مقتضى شهادة ان محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. ادعو الى الله الربانية بقى لا ادعو الى حزب - [00:12:26](#)

ولا ادعو الى جماعة ولا ادعو الى طائفة ولا ادعو الى قوم. القرآن اهدر كل هذه الروابط. بس اهدرها بمعنى ايه هل حرمها ولا اهدرها بمعنى اخرها ولم يجعل لها الصلاحيات والقدسية اللي كانت لها قبل نزول القرآن - [00:12:41](#)

بمعنى القرآن اهدى الرابطة القومية اذ قال ابراهيم لقد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه اذ قالوا بقومهم ان امرؤ منكم. يبقى ابراهيم والذين معهم من المؤمنين قالوا ان لقومهم. يبقى القضاء على رابطة القومية. انا براء منكم. واما تعبدون - [00:13:02](#)

الحمد لله. طيب والى عاد اخاهم هودى. الاخوة هنا اخوة النسب اخوة النسب مش كده؟ وفي الاخر تبرأ منهم واصابهم العذاب. قول آآ صالح قال يا قوم لقد اه ونصحت لكم ولكن لا تحبون الناصحين - [00:13:22](#)

يبقى خلاص طب ايه المعنى كلمة انه اهدر هنا؟ النبي عليه الصلاة والسلام يقول لاهل قريش جئتمكم بالذبح هل الاهدار هنا اهدار اعتبار اصلا يعني ما ينفعش واحد ينتمي لقبيلة ولا واحد ينتمي لبلد ولا واحد ينتمي لقوم لآ. الاهدار هنا اهدار - [00:13:42](#)

الولاء والبراء اهدار العصبية. اهدار التقديم لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله لو كانوا ابائهم او ابناءهم اخوانهم او عشيرتهم. اولئك كتب في قلوبهم - [00:13:59](#)

الايمان وايادهم بروحهم. يبقى مش هتلاقى حد مؤمن بالله واليوم الآخر يقدم الروابط دية على الله ورسوله. آيات سورة الايه سورة البراءة اللي هي ببسموها اية الاعزاز السمائية وان شئت صدقا فقل اية قطع الاعذار الثمانية دي هي قطعة الاعذار. قل ان كان اباؤكم وابناؤكم - [00:14:16](#)

واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها هو التراب الباقي هنا احب اليكم كن من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا. حتى يأتي الله بامر. والله لا يهدي القوم الفاسقين - [00:14:36](#)

يبقى انت الان الروابط بتهدر ليس في اعتبارها من كل وجه وانما في تقديمها في عقد الولاء والبراء عليها فجعل لها قدسية في مقدمة على الدين وهكذا. يبقى ادعو الى الله. لا ادعو لا ادعو الى مذهب. انا متفقه على المذهب الايه؟ المالكي - [00:14:52](#)

الحنفي الشافعي ماشي يبقى ادعو الى الله مش الى المذهب. تنتسب لجمعية كذا او لجماعة كذا في حد ذاتها التعاون على البر والتقوى بعد سقوط الخلافة الاسلامية ده من الواجبات يا اخوانا. عشان برضو ما نعملش معركة وهمية. ما هو بعض الفضلاء لما يقرأ

الكلام ده بييجي ياخذ منه - 00:15:12

نتيجة مهمة جدا. يقول لك يبقى حرم العمل الجماعي. حرم اي اجتماع حرم اي تجمع لأ طبعاً. انت عندك دلوقتي الواجبات اللي ربنا سبحانه وتعالى خاطب بها المسلمين وجبت كفائية - 00:15:32

مقصود بها الامة كلها تقوم يطالع منها الواجب ده. مين بعينه مش هتفرق وواجبات عينية مقصود وقوع هذا الواجب من كل فرد ايه؟ بعين الواجبات الكفائية اللي بتقوم بها الامة ديت لما سقطت الخلافة الاسلامية - 00:15:45

الواجبات دي راحت فين؟ تبعترت. زي ما يكون عندك كده عقد سبحة كده واتقطعت. فرطت. خلاص طب الحل ايه ابن تيمية يقول خاطب الله المسلمين بالحقوق والحدود خطاباً عاماً. قال والسارق والسرقة فاقطعوا - 00:16:03

والزني والزاني فاجلدوا. يبقى ما يبقى المسلمين مطالبين اجمالاً ان هم يقيموا الامر ده. الحقوق يستوفوا الحقوق ويقيموا الحدود ويقوم بالواجبات الكفائية المطلوبة الصح ان الواجبات دي تقوم على احسن الوجوه الممكنة - 00:16:24

محتاجة سلطان يبقى لما يبقى فيه امير هو اللي بيتولى او استيفاء الحقوق اقامة الحدود. طب اذا لم يوجد امير اذا لم يوجد سلطان حقوق الله حقوق العباد وحقوق الله ويضيع آ الحدود في الارض؟ لأ. قال ابن تيمية بل تقام هذه الحدود - 00:16:42

سوف لحقوق بشرط. الا يكون في اقامتها مفسدة تزيد على رضاعتها. خلاصة الكلام ان في تم وجود الدولة المسلمة وسقوط الدولة وانهايار الخلافة الفروض الكفائية المتعددة لا يستطيع ان يقوم بها فرد واحد ولا افراد - 00:17:02

متفرقة انما تحتاج الى تجمع هتدخل تحت الاصل الكبير جدا وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان. وهندخل ده ايضاً تحت الاصل الكبير حديث النبي عليه الصلاة والسلام. اللي رايعين يسافروا - 00:17:22

عشان ينتجوا في السفر ويحققوا مصالح السفر ولا يصيبهم امراضه قال اذا كنتم سلاسة في سفر فامروا عليكم احكم تخيل انك في التقبيل في السفر ده وهي دي فكرة العمل الجماعي انك هتترك رأيك اللي انت مقتنع به. انت مقتنع ان احنا نساfer نركب عربية -

00:17:40

والثاني مقتنع ان احنا نساfer نركب قطر والتالت مقتنع ان احنا نساfer نركب اتوبيس ده رأيك اللي انت مقتنع به ورأي مباح ولا لا؟ حلو. انت دلوقتي النبي عليه الصلاة والسلام بيقول لك لو انت مسافر ومع رفقة انفع لكم عشان - 00:18:00

تنجزوا وتنتجوا انك اتنازل عن رأيك ده لصالح الرأي اللي هيقرره امير السفر امر عليكم احكم اما استحباباً او وجوباً على كلام الفقهاء فيها. يبقى الامير السفر ده هيقول لك ايه؟ كلنا هنركب قطر. يبقى اللي مقتنع بالعربية هيعمل ايه؟ قدامه حل من اللاتين -

00:18:16

يتنازل عن رأيه ويمشي مع الرفقة هي تتمسك برأيه ويفرق الياه؟ الناس اللي ماشيين دول. يقول ابن تيمية رحمه الله والشوكانى في ابداع عادي جداً عالي قوي يعني من التعاطي مع الواقع - 00:18:33

يقول لك واذا كان هذا ابن تيمية اه في غير موضع من الفتاوى والشوكانى قالها في كتاب الامارة في الاوتار. قال واذا كان هذا تنبيه على السفر العارض في امر دنيوي فما بالك بالامور الدينية بقى - 00:18:47

يبقى انت لازم تجتمع عشان تقيم الفروض. ما لا يتم الواجب الا به فهو ايه؟ فهو واجب. يبقى ساعتها انك بتكتمل بس بنقول الاجتماع ساعتها بيكون من باب الغايات ولا الوسائل - 00:19:05

يعني التجمع ساعتها والتعاون من باب الياه؟ الوسائل. فما فيش حد بيدعو الى الوسيلة زي المزاheb بالزبط هو المذهب ده فكرته ايه؟ المذهب ده مواصلة بتوصلك لحكم ربنا. يعني انت دلوقتي بتدرسه ونهار السبيل صح؟ هو انت متعبد بكلام مرعي ابن يوسف -

00:19:20

والله. انت بتعبد بكلام ربنا بس بكلام النبي عليه الصلاة والسلام بس فقط. امال ايه كتاب منار السبيل ده؟ ده عربية. مواصلة انت بتركب فيها عشان توصلك لحكم ربنا سبحانه وتعالى. بيديك سكيم او بيديك آ مخطط او طريقة تمشي عليه ما ييقاش مخطط ده.

والديك يسقي بيديك طريقة - 00:19:37

طبيب يديك منهج تمشي عليه لحد ما توصل لايه؟ لحكم ربنا سبحانه وتعالى في المسألة. فما ينفعش يبقى انت ولواءك وبرائك على الكتاب بمعنى واحد تاني هيدرس كتاب العمدة واحد تالت هيدرس كتاب آآ الروض المربع. وهيدرس كتاب شافعي هيدرس كفاية الاختيار. واحد هيدرس شرح المختصر خليل مالكي - [00:19:57](#)

واحد هيدرس مراقي الفلاح للحنفية. انت زعلان ليه؟ هو في النهاية؟ مواصلات هتوصله الفيديو للنهاية؟ حكم ربنا سبحانه وتعالى. يبقى ما ينفعش حد يوالي ويعدي على الوسيلة. طالما ان مقصدنا في نهاية واحد. اللواء والبراء لله مع بيعقد اللواء والبراء على الدين. على الله عز وجل - [00:20:20](#)

محبة الله عز وجل على الاسلام على اتباع النبي عليه الصلاة والسلام هو ده المعقد. انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا. يبقى ادعو الى الله. يبقى الى الله دعوة ربانية. مش بادعو الى حزب ولا الى جماعة. ولا الى - [00:20:40](#)

قومية ولا الى مذهب ولا الى جمعية لأ ادعو الى الله. يعني اذا كل ما دون ذلك قبل الاخذ والرد ولا يعقد عليه ولاؤه براء. ويسعني فيه مع الناس الاجتماع ما فيش اي مشكلة. ما يفرقش بيني وبين حد. لا - [00:21:00](#)

الا ما قدمه الله ورسوله فقط. ودي مهمة جدا مع مراعاة ان الاجتماع على البر والتقوى ده من الفروض لما لا يتم الواجب الا به؟ فهو واجب. ولكن هذا الاجتماع اجتماع وسائل. مش مقاصد. يعني ايه وسيلة مش مقاصد يا اخوانا؟ يعني ما يشترطش يلزم -

[00:21:20](#)

سورة واحدة انتم عارفين الكلمتين اللي بقولهم لحضراتكم دولت؟ المشكلة اللي حصلت او الفتن اللي بتحصل في بلاد المسلمين سببها عدم فهم الحجة دي ان في جماعة معينة تقول احنا جماعة المسلمين. بعد سقوط الخلافة تنشأ جماعة معينة - [00:21:40](#)

تقول احنا جماعة المسلمين. يجب على كل المسلمين ينضموا لنا طب والكيانات الثانية اللي بتعمل للاسلام من من غيرنا؟ دولت حاجة من الاثنين يا عملاء وخونة يبغوا هدم الدين ودول جايين في صورة ناس اسلاميين يا اما مجموعة من الحمقى والمغفلين والسذج اللي بيضروا من حيث ارادوا ان ينفعوا - [00:21:57](#)

الدبة التي قتلت صاحبها وبناء عليه بيشرع مع الوقت بنوع من الاستعلاء ونوع من الامتلاء بهزه المعاني هو انا الصح ويجب وجوبا عينيا على سائر المسلمين ان يتبعوني. وينضموا لي - [00:22:25](#)

ان انا الخلافة طب بعد كده لما تيجي انت توجه له نقد لان هو عنده ممارسات كتير جدا خاطئة. خاطئة خاطئة ما خلاف غير سائغ. تيجي توجه له نقد او تيجي توجه له - [00:22:40](#)

خلاف يقول لك ايه هو فيه واحد متدين فيه واحد بيبحب الاسلام فمش هيقف معي؟ في واحد بيبحب الاسلام هينقدني انا الدين شفت المشكلة ديت؟ انا الدين ديت بتخليه هيموت نفسه وبتخليه لا يقبل انك تنقده. لكن تنقد الدين. زي بعضهم - [00:22:50](#)

في مرة كان هم لهم شعار مشهور الاسلام هو الحالة فبعضهم وهو بيشرح الكلام ده للشباب يقول لهم ايه؟ احنا بنقول الاسلام هو الحل فيه مسلم هيعترض على هذا الكلام - [00:23:11](#)

هو من جهة ان ما فيش مسلم هيعترض على ان الاسلام هو الصح ما لوش اسلام هو الحل. والاسلام هو الحق سواء اتحلت المشكلة او ما اتحلثش لانه وارد جدا يبقى الناس مسلمين ويبتلوا بالضراء. بالجفاف يبتلوا بالزلازل ابتلاء من عند ربنا سبحانه وتعالى. فالسنة دول يسلموا الحق - [00:23:21](#)

المشكلة اتحلت ما اتحلثش الاسلام هو الحق ما هو عشان ما تلعبش بمشاعر الناس وعواطفهم. ما هو انت لما ضحكت على الناس وقلت لهم الاسلام هو الحل والصرف الاسلامي الصحي. الصرف الصحي الاسلامي والمش عارف الابه الاسلامي - [00:23:40](#)

كوميديا اسلامية والمسرح الاسلامي والناس في الاخر لقت ما فيش حاجة من دي اتغيرت قال لك حاجة من الاثنين. يا انت كذاب يا الاسلام ده ما ينفعش. صح ولا غلطان - [00:23:53](#)

هو مش ده الواقع يا اخوانا؟ ما هو ما هو حجة ادعو الى الله دي مهمة عشان كده انك تدعو الى الله ما تدعوش للحزب وللجماعة ما عيبش الاسم. ادعوا لمنهج قضية. وبعدين بتبص بعد كده للناس الثانية على انهم ايه؟ طب سائر التجمع - [00:24:04](#)

خلاص الخلافة سقطت سنة ثمانية وعشرين سنة اربعة وعشرين الف تسعمية اربعة وعشرين. طب امتى بقى بعد ما الخلافة سقطت؟
 الناس اللي بتعمل للدين في كل مكان ديت. ومش راضي ينتسب لجماعة - [00:24:20](#)

اثم انت شايف ان هو اثم؟ انت شايف ان هو اقل منك عند ربنا؟ طب ليه هو ربنا نزل في القرآن تقديم لاسم جماعة معينة نحن لا
 نقدم الا ما قدمه الله ورسوله. سبحان الله - [00:24:30](#)

ربنا يقدم المهاجرين والانصار نقدم المهاجرين والانصار النبي عليه الصلاة والسلام اوصانا بال البيت نقدم ال البيت لكن انا هقدم
 المنتسب للجماعة الفلانية والعلانية ليه؟ مجرد الانتساب لا طبعاً. انما يقدم عمله - [00:24:45](#)

وعملوا هلم الى الارض المقدسة؟ قال ان الارض لا تقديس احدا. انما يقديس الانسان ايه؟ عمله. هل هم الارض المقدسة؟ الارض ما
 تقديسش حد ما فيش جماعة بتقدس حد ما فيش انتماء بيقدس حد. انما يقديس الانسان ايه؟ عمله. دي مهمة جدا وقاعدة مهمة جدا.
 فلما انت - [00:24:59](#)

بقى على الناس وتقول لهم الكلام ده ان انا الدين واللي يحاربني بيحارب الاسلام ويحارب الدين هي دي المشكلة كلها. لان انت بتحول
 كل خلاف معك الى مروق عن السلام - [00:25:19](#)

طب انت لست جديرا اصلا بالتصدي للامر الشرعي. ده دي المسألة دي الطامة الثانية بقى. ان لم تكن انت خليقا وجديرا بالتصدي للامر
 الشرعي بحيس انك تقول هذا حكم الله هذا قول الله هذا لا يصح شرعا هذا يصح شرعا انت لست مؤهلا ولا خليقا ولا - [00:25:35](#)

بمسلك هذا فان لمسلك ان يتبوا مسل هذه المكانة سم يجعلها اصلا ويحاكم الناس كلها على هذا الامر فالى الله المشتكى يبقى ادعو الى
 الله. مهمة جدا المعنى ده. دعوة تكون ربانية. وده الكلام النافع اللي هنلاقيه موجود في الهامش. يا ريت الاخوة ترجع له. انا اختصره
 معكم - [00:25:55](#)

سريعا ادعو الى الله. الدعوة تكون ربانية. ولا تكون الدعوة ربانية الا اذا كانت ربانية في الاصل والمصدر انت اصل ومصدر دعوتك ايه
 هل اقوال الرجال؟ هل مجموعة من الاصول - [00:26:17](#)

عشرين او ثلاثين ازيد او اقل يبقى هي ديت الاصول اللي بنرجع لها كلنا. ويجب علينا كلنا فهم الاسلام في خلال هذه الاصول. هي
 مجموعة من النظريات لا طبعاً الاصول اللي رجع لها الوحي. قرآن وسنة - [00:26:34](#)

حتى الاجماع مستند القرآن والسنة والقياس مستند القرآن والسنة صح ولا لا يبقى هو ده الاصل. الدعوة الربانية ده اصلها مصدرها.
 العلم قال الله قال رسوله قال الصحابة هم اولو العرفان. ما العلم - [00:26:51](#)

للخلاف سفاهة بين الرسول وبين قول فلان ده امر في غاية الاهمية. يبقى ده الربانية في الاصل والمصدر في بعض الدعوات اصلها
 ومصدرها اللي هو مصدر التلقي. هو ايه اللي بيخلي - [00:27:07](#)

خلاف بين الفرق الاسلامية في باب العقائد انت هتلاقي الناس كلها بتقول التوحيد. الصوفية بيقولوا توحيد زي ابن عربي توحيد ابن
 عربي. في التوحيد عند المعتزلة التوحيد عند المتكلمين الاشعة في التوحيد عند اهل السنة. التوحيد ده لفز واحد اهو عند كل واحد
 من دول له معنى. التوحيد عند ابن عربي ووحدة - [00:27:22](#)

اللي هو الكفر المبين. التوحيد عند المعتزلة نفي الصفات. اللي هو تعدد القدماء عندهم. التوحيد عند المتكلمين اثبات وحده لا خالق الا
 الله. اللي بيقولها المشركين بتوع مكة. ولئن سألتهم من خلقهم ليقولون الله. التوحيد عند اهل السنة والجماعة هو افراد الله بما -
[00:27:42](#)

به الهية وربوبية واسماء وصفات. شفت بقى الفرق ايه الفرق بين الفرق دي كلها؟ مصدر التلقي. ابن عربي جاب كلامه منين؟ هو في
 عاقل بيقول بكلم ابن عربي؟ اه. ما فيش عاقل بس يجيبه منين؟ من المنامات - [00:28:02](#)

ايوة خدنا انت على فكرة ليس مزاحا عن كده. المنامات عندهم من مصادر التلقي ما نام. شاف من ام قال كده بلاء الوجد الفناء اقصد
 حالات الفناء والسكر والوجد يقول لك فلان ده مكزوب ما هي دي من المصطلحات الصوفية مجزوب يعني انجازا الى الحضرة الالهية
 - [00:28:17](#)

الدنيا كلها ماشية لوحده كده. ده ايه ده مجزوم. وبعدين اللي عنده حالة فناء خلاص فانا ما هوش واخذ حق بالدنيا فيها ايه وفنى كلام لا طبعا صاعوبة فانا في الزات المقدسة وغيره وياخذ من الحاجات دي حاجة اسمها المكاشفة. المكاشفات مكاشفة القلوب. رفع الحجب وازالة الحجب عن - [00:28:35](#)

قلبه يوصل للي في اللوح المحفوظ على طول. منه له كده ما فيش فيها كلام ده الالهام ده الالهام ده على اهل السنة وفي الحديث وهو هيجي معنا ان شاء الله بس ممكن يجي بقى متأخر شوية - [00:28:55](#)

خلاصة الكلام ان الكشف والالهام بيستعمل بمعنى واحد عند اهل السنة بس كشف الصوفية وهنرجع ثاني نقول ايه اختلاف المصطلحات اختلاف ضمير طيب انت عندك المعتزلة جابوا الكلام بتاعهم ده منين؟ ما هو من مصادر التلقي المختلفة هو مصدر التلقي عنده الفلسفة اليونانية بيتعامل معها ان ديت - [00:29:07](#)

قواعد القطعية العقلية اللي لازم تستعمل في اسبات العقائد. قواطع عقلية وقواعد منطقية تستعمل في اسبات العقائد. وان العرض والجو ان اي عرض له الصفة يعني تقوم بجسم وان بالتالي لو اسبتنا صفة نسبة تقيس قصص كده هو خدنا انها مقدسات او - [00:29:27](#)

امور قطعية ومسلم بها ومصدر مصدر التلقي عنده. عندك الاشعة نفس القصة او المتكلمين عموما مصادر التلقي فيها خلل. يبقى فانت الدعوة الربانية اللي الدعوة لمصدر التلقي بتاعها ايه؟ الوحي. من الرب سبحانه وتعالى. قرآن وسنة. والدعوة حتى تكون ربانية لابد انها تكون ربانية - [00:29:47](#)

في الوسيلة والمنهج الطريق اللي انت هتمشي فيه. ما هو انت عندك غاية ومقصد. عايز توصل له تحققه. المنهج والطريق المنهج عن طريق على فكرة. المنهج اللي هتمشي فيه. الوسيلة - [00:30:07](#)

استعملها لازم تكون ربانية. ما ينفعش المبدأ الميكافيلي الغاية تبرر الوسيلة. ما ينفعش ما ينفعش لابد ان الوسائل تكون وسائل ايه؟ ربانية. انت بتلاقي بعض الناس دلوقتي مسلمين ومحترقين على قضية الاسلام. لكن يأتي بافعال - [00:30:23](#)

باجماع المسلمين حرام. ليه؟ بزعم السعي لتغيير الواقع السيء. يبقى قصده حسن بس بيستعمل في الطريقة ديت منهج ووسيلة فاسدة. طب القصد الحسن لا يصلح العمل الفاسد النبي عليه الصلاة والسلام في عز القتال والمعركة قال انه لا يصلح في ديننا الغدر صلى الله عليه وسلم مش كده؟ قال انه لا يصلح - [00:30:42](#)

الغدر انه لا يصلح في ديننا الغدر. خلاص؟ ووفوا آآ اليهم عهدهم ونستعين الله عليهم اتاه الرجل حتى قال ارجع فلن استعين بمشرك ما هي بقى قصة ايه؟ وسائل لازم تكون وسائل شرعية. الوسائل لازم تكون شرعية. الا لو وصلت لحد الاضرار - [00:31:10](#)

الا ما فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه. ودي برضو بشرط. ان اللي يحكم في الاضرار ده الشرع مش انت. مش بالهوى مش بالأهواء خلاص؟ يبقى الوسيلة والمنهج الطريق. طريقتي في التغيير طريقتي في البناء. طريقتي في - [00:31:33](#)

تربية طريقتي في الاعداد طريقتي في مواجهة المشكلات طريقتي في التأصيل وهكذا يبقى الدعوة الربانية ربانية في المنهج الوسيلة الوسيلة اللي بتستعملها الدعوة الربانية الربانية في الغاية والمقصد في الغاية والمقصد. انت عايز ايه في النهاية؟ انت بتدعو الى الله ليه - [00:31:54](#)

عايز ايه؟ ايوه اقامة العبودية لله دي الغاية. بعض الناس هدفه انه عايز يغير الواقع حتى يتسلط على رقاب الناس. نبقي احنا الرؤساء ونبقى احنا اللي ماسكين الدنيا. واحد ثاني هدفه انه يتخلص من - [00:32:16](#)

بيقول لك انا خلاص بقى كفاية بهدلة لحد كده. واقول لك احد المشاكل اللي واجهتني الفترة اللي فاتت في معزم الدول الاسلامية اللي حصل فيها تقلبات تحركات سياسية مختلفة لان كتير من الاسلاميين رافض فكرة انه يعود للاستضعاف مرة اخرى. يرافض فكرة انه هيعود للاستضعاف مرة اخرى. يقول لك لا - [00:32:36](#)

انا اموت احسن ما اتسجن. مع ان الكلام ده شرعا لا يصح. مين اللي قال ان الموت مقدم على السجن اللي نعرفه كله في في الامور الشرعية ان آآ السجن خف من الموت حتى كلام العلماء في الجهاد ان المرء لو - [00:32:57](#)

جوز القتل والاسر له ان يستأسر يعني له انه يسبب نفسه يؤسر لعله يفدى. لان لان المكافحة يعني المواجهة ها استعجال للقتل وحفز النفس ده من الضرورات وتحفز النفس على افضل الوجوه الممكنة. فانت قدامك يا تتقتل يا تتسجن. حفز نفسي يكون الاولى ايه في حقلك؟ لا - [00:33:13](#)

بس المعلومة ديت او العبارة ديت والشعار ده شعار ايه؟ شعار ثوري. مش شعار شرعي ودي برضو نقطة ثانية. امتزاج السورية بالشرعية. اصل المعنى الشرعي نفسه يبقى معنى ثاني مخالف. الشرعية - [00:33:36](#)

الى الشريعة او الشرع يعني مستمدة من الشرع لا دلوقتي بقت الشرعية اللي هي اقوال الجماهير. انتخابات الناس. صح؟ مش ده الكلام يا جماعة اللي موجود؟ وتراق في سبيل الشرعية الثانية اللي هي اقوال الجماهير ديت دماء. فاسنأها تهدر الشرعية الصحيحة اللي هي نسبة للشريعة والشرع - [00:33:54](#)

يعني اختلاط الحابل بالنابل والدنيا معكوسة عايز اضرب لك مسال واحد بس يفرق لك بين معنى كلمة ثوري وشرعي. صل على النبي دلوقتي واحد مضرب عن الطعام في سجون الصهاينة الاسرائيليين. لمدة تلت شهور - [00:34:15](#)

خلاص اوشك انه يدخل في الموت. ما حكمه قل لي ما حكمه ثوريا وما حكمه شرعيا؟ حكمه ثوريا انه بطل وشهيد وما حدش يقول له تلت حضرتك ايه خلاص كده؟ حكمه شرعيا بالاتفاق اسف - [00:34:36](#)

ايه رأيك في الكلمتين دول بقى؟ ولو متأول بقى دي حاجة ترجع له لكن انا بقول لك ايه حكمك شرعي بغض النظر عن الموانع والاعتبارات الثانية لأ قاتل نفسه بلاش قصة الشاب اللي ولع في نفسه وكان هو ده مفجر سورة تونس - [00:34:59](#)

اللي هيسبب نفسه يقتل تماما في السجون يمنع الاكل والشرب لحد ما يموت. كل المعصرين من المفتين قالوا بايه؟ بان ده لا يجوز ده قتل نفس هو الشباب ان انت جوة السجن يقول لك الضرر بقى والضرر الاعلامي عليهم والكلام ده كله والله بقى دي حاجة ثانية لكن بقول لك واقع ابحس عنها بالفتاوى. شف فتاوى ابن عثيمين وابن باز رحمهم الله - [00:35:21](#)

والفوزان وغيره قوي في المسائل دي. ما هي المسألة معاصرة. بلاش مسألة الشاب اللي ولع في نفسه قدام في تونس. وكان مفجر السورة. بالماء معنى السوري ده ايه؟ بطل معنى الشرع يقاتل نفسه - [00:35:43](#)

وما ينفعش الواحد كل شوية يقيسني على العملية الاستشهادية ويقول لك ايه احنا هنغلق باب الانتحار. كده هنغلق باب تحريم الانتحار اصله لو كل واحد ينتحر بزعم انه يحصل مصلحة ونقيسها على العملية الاستشهادية اللي هي اصلا مش مسلم بها فهتبقى ايه؟ خرينا نرجع في كلامنا في النهاية ان الغاية - [00:35:58](#)

المقصد انك مش تتخلص فقط من الملاحقة الامنية وانك تتخلص من الاستضعاف. الغاية ده مش غير مقصد حاجات تبعية مش ده الاصل. واحد عنده الغاية والمقصد انه ينتقم يتشفى. واحد غاوي مقصد انه يعيش ميسور الحال. الغير مقصد عندنا ان هو ايه - [00:36:16](#)

العبودية لله عز وجل الزين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور ده امر مهم جدا عشان كده التمكين اللي هو التمكين مش غاية ده وسيلة. انت عارف ليه مش غاية؟ يعني انت لو مت من غير ما تمكّن - [00:36:36](#)

بس حققت العبودية لله عز وجل انت كده عملت الغاية. اما لو التمكين هو الغاية وانت مت من غير ما تمكّن حياتك الصغيرة اللي انت بتسعى لها صح كده؟ العبودية لله مش مرتبطة بالتمكين. العبودية لله مرتبطة بتنفيذ امر ربنا في الزروف اللي انت فيها - [00:36:58](#)

يوسف عليه السلام كان سجين جايبيته كده سجين في قضية امن قومي مرات الوزيرة عاملة معها مشكلة داخل السجن في قضية عليا يبقى خلاص اول ما قعد في وسط الناس قالوا له ايه؟ انا نراك من المحسنين - [00:37:17](#)

نبئنا بتأويله ان نراك من المحسنين. يبقى هو مسجون في ثياب السجن وفي وسط المساجين وفي قضية شديدة محسن لانه قام بالعبودية. طب دارت الايام دوراتها وتغيرت الاحوال وبقي هو العزيز - [00:37:36](#)

قالوا يا ايها العزيز ان له ابا شيخا كبيرا فخذ احدا مكانه انا نراك من المحسنين برضه. يبقى هو برضه اقامة الايه؟ العبودية. يبقى

اقامة العبودية لله هو سجين كان من المحسنين. قايم بالعبودية اللي عليه - [00:37:57](#)

وهو عزيز مصر وعلى خزائن الارض ويعني ماسك منصب رفيع في الدولة كان هو من المحسنين. وصوغوا محسنين احسان ظاهر بخليل ان الناس بتعرفه هم بيقولوا انا نراك شايفينك احنا شايفينك من المحسنين. خلاص؟ فاقامة العبودية لله هو ده الغاية والمقصد. من من العمل للدين اقامة العبودية - [00:38:14](#)

سواء كنت ملكا ممكن على رؤوس الخلق او سجينا مطاردا مضطهدا في غياهب السجون. الدعوة الربانية دي بقى بتسمر انها آ تكون لها سبات واستقرار ويكون فيها نوع من الواقعية. سبات واستقرار يعني هي دعوة واحدة. الكلام اللي بتقوله النهاردة هو اللي بتقوله بكرة هو اللي بتقوله بعده. لان دلوقتي انا فوجئت ان في موجة - [00:38:36](#)

اليومين دول اسمها التحولات الفكرية التحولات المنهجية تحولاتنا الفكرية يعني الشباب يجي على النت كده في حاجة اسمها وسم او هاشتاج ايه تحولات الفكرة انا كت بقول ان البلد كويسة ومش عارف ايه والسلمية انا تغيرت في كل ده وبقيت اقوله كل واحد بيتحول طبعا مبدأ التحول الفكري - [00:39:02](#)

جزء منه شرعي اللي هو تغير الاجتهاد. بس لما يكون مين اللي بيتكلم؟ مجتهد ليه؟ اه ليه؟ دي اصلا يحكم ليه المجتهد؟ اما واحد هو الاول لم يكن على شيء. ثم حدث حدث داعب عاطفته فتغير من الاشياء الى شيء اخر. ويعمل لنا وش بالقصة دي ده مسألة صعبة يعني - [00:39:24](#)

ان لا السبات على الحق. طب بان لك ان انت ما كنتش على الحق تغير. طيب بان لك انك كنت على الحق بس الواقع تغير هيلزمك الحق في انك تعمل ايه؟ انك تغيره هكزا. يبقى سبات استقرار على الحق. مش على صورة واحدة على الحق. ايا ما كان الحق الزمه - [00:39:44](#)

تاني حاجة ان الدعوة تكون دعوة واقعية واقعية يعني مش مجرد مثل عليا يصعب تطبيقها ولا هي عبارة عن تردي ومداعة لاهواء الناس واستجابة لشهواتهم تالت حاجة ان الدعوة تكون عالمية - [00:40:04](#)
مش لجنس ولا الوطن ولا البلد ولا لذكور دون الاناث ولا العكس لا كله ايه؟ لكل عكس. الحاجة الرابعة تكون شمولية تشمل كل لمناحي الحياة. يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة - [00:40:22](#)

يبقى ده فيما يتعلق بايه؟ ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني على بصيرة انا ومن اتبعني. ده المعنى الاول يبقى النبي عليه الصلاة والسلام واتبعهم اهل البصيرة. البصيرة للقلب كالبر للعين. والبصيرة ما خلصك من الحيرة - [00:40:37](#)
شف انت عينيك بتشوف بها ازاى قلبك بيشوف فاللي قلبه مش شايف يبقى نزره ضعيف. نزره القلب ضعيف. يبقى بصيرته ضعيفة طب القلب بيشوف ايه؟ حقائق الاشياء وعواقب الامور التدبر. واصل كلمة التدبر كده نظر في ادبار الامور يعني عواقبها او اخرها - [00:40:57](#)

خلاص البصيرة ما خلصك من الحيرة. يعني انت انت محتار. عندك بصيرة مش هتحتار. خلاص المسألة محسوبة معك البصيرة ما خلصك من الحرم ايضا آ البصيرة لها لها في الشرع مقام ولها اسباب لتحصيلها. منها بقى صدق الايمان بالله عز وجل وبنييه صلى الله عليه وسلم ظاهرا وباطنا - [00:41:18](#)

اتباع السنة الحرص على ذلك آ كثرة السجود كسرة تلاوة القرآن آ الدعاء اكل الحلال غض البصر عن كل هذا مما يطلق نور البصيرة ده المعنى الاول على باصرة انا ومن اتبعني. والمعنى الساني ادعو الى الله انا ومن اتبعني - [00:41:47](#)
وبالجملة فالنبي اتباعه هم اهل الدعوة واهل البصائر. صلى الله عليه وسلم وسبحان الله تنزيها لله. شف تنزيها لله عز وجل توحيد تنزيها لله. عن اي مسبة تلحقه مما يقوله المشركون - [00:42:14](#)

وما انا من المشركين الولاء والبراء. البراء من المسلم الاول. وما انا من المشركين لا قولوا ولا فعلا ولا محبة ولا مودة. مع ان النبي عليه الصلاة والسلام كان بيقول الكلام ده في فترة مكة اللي هو ما كانش بيحارب فيها - [00:42:31](#)
بس التأصيل العقدي للبراء ما يلزمش منه انك تكون بتحارب انا متميز عنهم منهجا وطريقة وسلوكا واعتقادا وليس لا يلزم من ذلك

الحر وما انا من المشركين قل يا محمد هذه الدعوة التي ادعو اليها. والطريقة التي انا عليها - [00:42:50](#)

من الدعاء الى توحيد الله واخلاص العباد له دون الالهة والالوان والانتها الى طاعته وترك معصيته سبيلي وطريقي ودعوتي. ادعو الى الله تعالى وحده لا شريك له على بصيرة بذلك. ويقين وعلم مني به. الا ويدعو الى عليه على بصيرة - [00:43:14](#)

وايضا من اتبعني وصدقني وامن بي. وسبحان الله يقول له تعالى ذكره وقل تنزيها لله تعالى وتعظيما له من ان يكون له شريك في ملكه او معبود سواه في سلطانه. وما انا - [00:43:44](#)

من المشركين يقولوا وانا بريء من اهل الشرك به. لست منهم ولا هم مني. انتهى من كلام جليل قال في شرح المنازل اللي هو كتاب الشيخ آا اسلام ابن القيم مدارس السالكين - [00:44:04](#)

يريد ان تصل باستدلالك الى اعلى درجات العلم وهي البصيرة التي تكون نسبة المعلوم فيها الى القلب كنسبة المرئي الى البصر هذه هي الخصيصة التي اختص بها اختصاص بها الصحابة عن سائر الامة - [00:44:24](#)

وهي اعلى درجات العلماء. قال تعالى قل هذه سبيلي. ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين اي انا واتباعي على بصيرة. وقيل من اتبعني عطف على المعروف يعني ادعو. يعني ادعو الى الله على بصيرة - [00:44:48](#)

ومن اتبعني كذلك يدعو الى الله تعالى على بصيرة. وعلى القولين فالاية تدل على ان اتباعه هم اهل البصائر الداعون الى الله تعالى ومن ليس منهم فليس من اتباعه على الحقيقة - [00:45:15](#)

والموافقة وان كان من اتباعه على الانتساب والدعوة الكلمة دي مؤلمة جدا. يعني من لم يكن داعيا الى الله. داعيا الى التوحيد وكان من اهل البصيرة ومتحقق بها لم يكن من اتباع النبي في الحقيقة. وان كان من اتباعه في الانتساب والادعاء. يدعي اننا - [00:45:35](#)

صلى الله عليه وسلم. وهو في الحكم الظاهر من اتباع النبي صلى الله عليه وسلم. لكن في حقيقة الامر هل ده اتباع كامل؟ هل هو من اتباعه الخالص؟ الاتباع الخالص واتباعه الخالص هم الداعون اهل البصائر - [00:46:02](#)

قال المصنف رحمه الله اه المصنف اللي هو اه شيخ محمد ابن عبد الوهاب فيها فيه مسائل منها التنبيه على الاخلاص. لان كثيرا ولو دعا الى الحق فهو يدعو الى نفسه - [00:46:19](#)

ودي مسألة مهمة جدا جدا جدا التنبيه على الاخلاص ادعو الى الله بينهك على الاخلاص. لان بعض الناس لما بيدعوا الى الحق بيدعوا الى نفسه ازاى صلى على النبي صلى الله عليه وسلم. من الحق ان الناس تصلي جماعة من الحق ان الناس - [00:46:39](#)

ما تشغلش. موسيقى واغاني في الشارع وننقذ النساء ما تتبرجش وهكذا. وانت تدعو الى هذا الحق وده رأيك بس لما انت بتيجي تدعو واحد بقى ممكن يحصل الاشتباه هنا هو عندك فبدأت تغضب وتتعارك معه ليه؟ لانه خالف امر ربنا ولا خالف رأيك اللي هو - [00:47:01](#)

امر ربنا فاهمين دي لان ده معنى كلمة ايه؟ فان كسيرا ولو دعا الى الحق فهو يدعو اليه نفسه عشان كده التجرد مهم جدا. بيان ده في ردود الافعال وفي المحكات والاستفزازات - [00:47:25](#)

وسوء الرب هو انت بتتفرز عليه ليه عشان هو بيعمل حاجة حرام ولا عشان هو خلفك هو ده الكلام اللي عشان برضه ايه بعض الناس ممكن يخوض معارك طاحنة يزين له الشيطان فيها انه يخوضها لله. وفي - [00:47:44](#)

هو يخوضها عن نفسه شخصا كان او جماعة عايز ينه على ان انت وانت في مقام الدعوة الى الله تجرد وانت بتدعو الى الله مش مجرد ان انت تبني الرأي ده - [00:48:04](#)

بدأت تنافح عنه. وبعد كده لما حد يخالفك هتعمل افعال جاهلية لان انت بيخالف رأيك. بس في الزهر وبيخالف حكم اللي هو الرأي اللي انت ايه؟ معتنق ومقتنع ومقتنع به - [00:48:23](#)

ومنها ان البصيرة من الفرائض ومنها ان من دلائل حسن التوحيد انه تنزيه لله تعالى عن المسبة. وما انا وسبحان الله وما انا من المشركين ومنها ان من قبح الشرك كونه مسبة لله تعالى. ومنها ابعاد المسلم عن المشركين لا يصير منهم ولو لم يشرك - [00:48:39](#)

يعني الانسان يلزمه انه يبتعد عن المشركين لئلا يصير منهم في الحكم. ولو لم يشرك طب ازاى واحد يصير من المشركين وهو لم

يشرك لا ما هو لو فعل فعله يبقى مسلم - 00:49:05

ايوة يرضى جزاك الله خيرا والركون من معاني الركون كما قال ابن جرير الرضا انا رجعت ولا تركنوا الذين ظلموا فتمسكوا النار

الركون ظلموا في الاية الكفار مشركين. ترضى بطريقتهم - 00:49:24

فارضى بطريقتهم فده معنى مهم جدا اللي هيرضى بالشرك صار مشركا ولو لم يشرك بنفسه خلاص ومنها ابعاد المسلم عن المشركين لا يصير منه ولو لم يشرك. وفي نقطة مهمة جدا. ان الاية دي مكية يعني في عهد الاستضعاف قضية البراء لا تحتمل التأجيل -

00:49:44

ما ينفعش نطلع ونقول احنا والنصارى واحد واحنا واليهود واحد وما ينفعش وحتى في الاستضعاف ما تقولش احنا واحد تقول زي ما النبي قال لكم دينكم ولي دين. ربنا قال كده في القرآن. ونقول لا ده كفر. دلوقتي القضية اللي بيحاولوا يساوموا الناس عليها هو

النصارى كفار ايوة كفار احنا - 00:50:05

نزل ربنا هو نصارى كفارية وكفار عايزة كلام؟ تحب النصارى؟ لا ما بيحبهمش لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يؤدون من حد

الله ورسوله في فرق بين بقى ان انا احبه وان انا ازلمه. انا ما بحبوش بس مش هظلمه - 00:50:29

ليه؟ قال تعالى لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين. ولم يخرجوكم من دينكم ان تبروهم وتقسطوا اليهم. ان الله يحب

المقسطين فالاقساط والبر والعدل ماشي لكن حب ده عمل قلبي حب واحد بيقول على ربنا له ولد - 00:50:44

احب واحد ببسب ربنا قال الله عز وجل في الحديث القدسي شتمني ابن ادم وما ينبغي له ذلك. واما شتمه اياي فقلوه اتخذ صاحبة

وولدا ربنا في الحديث بيقول له اشتهوه. انا احبه احب اشتهم ربنا. احب واحد بيقول على النبي عليه الصلاة والسلام كذاب. سبحان

الله! لا طبعاً - 00:51:01

وقال العلامة ابن القيم رحمه الله في معنى قوله ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة ذكر سبحانه مراتب الدعوة وجعلها

سلام ثلاثة اقسام بحسب حال المدعو فانه اما ان يكون طالبا للحق محبا له. ومؤثرا له عن غيره - 00:51:22

غيره اذا عرفه فهذا يدعى بالحكمة. والحكمة مش محتاجة وصف يعرفها ثاني. هي الحكمة وحكمة خلاص يعني الحكمة حكمة تقول

الحكمة الحكمة دي في غير ما موضع بالقرآن منها من بعض المواضع انها بمعنى السنة. الكتاب والحكمة على الكتاب والسنة. خلاص -

00:51:44

ادع الى سبيل ربك بالحكمة. يبقى تقول تبين له الحق فقط طب هل كل الناس اللي بتقع في مخالفات شرعية بيعقع فيها لانه مش

عارف الحكم الشرعي. يعني البنات المتبرجات في الشارع المسلمات المتبرجات في الشارع دولت - 00:52:05

فعلا المسلمات دول مش عارفين ان الحجاب فرض كتير منهم عارف ان الحجاب فرض الرجل اللي بيشررب مخدرات او بيشررب خمور

او بيشررب سجاير او الحاجات دي. هو مش عارف الحاجات دي حرام؟ عارف. امال بيعملها ليه؟ ضعف - 00:52:21

في وازع الايمان. تعظه الموعظة بس الموعظة تكون ايه؟ حسنة. الوعظ معناه زجره زجر القلب وتهيج القلب على محبة الله والخوف

منه والاقبال عليه تهيج قلبه. ايه الموعظة الحسنة دي بقى؟ ذكر الجنة وذكر النار - 00:52:36

ولقاء الله عز وجل هتقابل ربنا تخوفه من الحال والمآل. يبقى بتعظه. عشان كده في انكار المنكر بيقولوا اول مرتبة في الانكار

التعريف اللي امامك ان اللي بيعمله ده حرام - 00:52:56

ومنكر. ثاني مرتبة هو بقى بعد ما عرف بيعمل برضو الوعظ. الوعظ. طيب في واحد بقى بيعمل كده ولما يتكلموا يقول لك انا غلطان

وفعلا الحاجة دي حرام. بس انا بعمل الضعف النفسي اللي عنده بقى ده تعظه. طب في واحد تالت يقول لك ايه بقى - 00:53:09

اما ان يكون مشتغلا بضد الحق لكن لو عرفه اثره واتبعه فهذا احتجز الموعظة. بالترغيب والترهيب. واما ان يكون معاندا النوع التالت

بقى واحد بيبقى معاندا معارض فهذا يجادل بالتالي هي احسن التي يعني الطريقة عائد على الطريق الطريقة التي هي - 00:53:32

احسن. احسن الطرق في مجادلته. فان رجع والا انتقل معه الى الجلال ان امكن. انتم عندكم الجدل؟ لا الجلال يعني بالسقف. خلاص

فان انتهى عن الجدل فان ان رجع وانتقل فهذا يجادل بالتالي هي احسن. خلاص؟ فان - 00:53:52

وان لم تقل معه الى الجلاذ. الجلاذ يعني استعمال السيف. ان امكن. الانكار باليد. انتم بتبصوا له استغراب ليه كده المكتوب عنده

[00:54:12](#) - الجلاذ هي الصح في بعض النسخ هتلاقي الجلاذ -

هي مكتوبة الجلاذ؟ لا الجلاذ صحها. يعني الايه؟ الانكار بالسيف او باليد. خلاص عشان كده ميل ايه؟ ان انت صح؟ صح. ان امكن

تقول نرجع ثاني لكلام ابن تيمية افرض ما فيش ولي امر هنسب الدنيا تخرب؟ لأ. تقام هذه الامور على احسن الوجوه - [00:54:27](#)

ما لم يكن في اقامتها مفسدة تزيد على اضعائها. عايز تتخيل كده ايام خمسة وعشرين يناير للجبان الشعبية مش في الواقعة دي

كانت بتقوم بالدور بتاع الشرطة والدور بتاعي وكف المعتدين لأ الناس الفساق هيعتدوا على الاموال والاعراض والدماء. فمحتاجين

[00:54:55](#) - حد يصد الفاسق -

لا يصد الصائل الناس اتجمعت عشان تصد الصائل ده ايوة هيشرع لهم طبعاً امال ايه؟ ولا امام ولا ولي امر ولا كلام فاضي. ما فيش

حاجة من دي خالص وصل المعنى ده؟ يبقى احنا بنقول اهو السارق اللي قامت عليه البيئة ده حكمه بالشرع انه امتى؟ اذا كان في

[00:55:19](#) - اقامة -

ابن حد عدم في اقامة هذا الحد لا يترتب عليه مفسدة تزيد على اضعائه لا ما كانش كده برضو لان كان ده وقت مؤقت والدنيا

هتستقر بعديها. لكن على الاقل كان يصد مرتكب الكبيرة ده. يصد الصائل يدفعوه. خلاص؟ اللي هو - [00:55:40](#)

ولو بالجلاذ اللي هو استعمال الايه؟ القوة نقف هنا ونستكمل في المرة القادمة ان شاء الله. اقول قولتي هذا واستغفر الله لي ولكم -

[00:55:58](#)